القائم مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

النائبان الدمخي والعدساني يستجوبان الخرافي

إشادة نيابية بالطرح الراقي للمستجوبين الدمخي والعدساني.. ومثلها لردود الوزير عادل الخرافي الغير متشنجة

مجلس الأمة يشهد استجواباً هادئاً دون تقديم طلب طرح ثقة

■ الغانم: المناقشة كانت راقية بغض النظر عن إختلاف الآراء .. وسارت وفق الإجراءات المنصوص عليها باللائحة

كتب عمر الرشيدي

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن الاستجواب المقدم من النائبين الدكتور عادل الدمخي ورياض العدساني إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عادل الخرافي انتهى دون تقديم طلب طرح ثقة،موضحا أن المناقشة كانت راقية بغض النظر عن إختلاف الآراء .. وسار وفق الإجراءات المنصوص عليها باللائحة الداخلية للمجلس.

وأضاف الغانم في تصريح صحافي بمجلس الأمة عقب الانتهاء من جلسة مناقشة الاستجواب «إن جلسة أمس الاول أقر فيها العديد من القوانين المهمة مثل «تعارض المصالح»،إضافة إلى مناقشة «الوثيقة الاقتصادية» التي هي عبارة عن رؤى لا يتم التصويت عليها».

وقال النائب د.عادل الدمخي إن الاستجواب أخلاقي ومبدئي، وهو يختلف نوعيا عن بقية الاستجوابات التي تتعلق عادة بحماية المال العام والقضايا المالية.

وبين الدمخي أن الوزير الخرافي ليس لديه وزارة وبعض الوزراء الآخرين لديهم 7 و 8 جهات تندرج تحت مسؤولياتهم، والوزير لا يملك شيئا واختصاصاته الأصيلة تنازل عنها، فهو وزير بلا وزارة، وعندما أسندت له الأعمال لم تر له دورا.

من جهته أوضح النائب رياض العدساني أن التشكيل الحكومي الأخير جاء عكس تصريحات رئيس الوزراء وأن تعيين الوزيرالخرافي جاء على أساس أنه محلل يعمل على توليد العلاقة بين السلطتين .

ورأى العدساني أن وزارة الدولة لشؤون مجلس الامة تثقل كاهل الحكومة وليس لها مهام وان وجد فهي اختصاصات متواضعة للغاية، مطالبا بإلغائها وإسنادها إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وقال الوزير الخرافي في رده على المستجوبين إنه قبل الوزارة بناء على رغبة سمو رئيس مجلس الوزراء حيث طلب منه التنسيق بين السلطتين لتخفيف التوتر بينهما وتحقيق التعاون وهوهدف سام.

وذكر أن الاستجواب تم الاعلان عنه بعد ٢٦ يوما فقط من أدائه القسم والمفترض أن يحاسب عن الأداء بعد أداء القسم ولكن الاستجواب يستشهد بما هو قبل ذلك.

وحول رد وزير الدفاع السابق على اقتراح برغبة وتحويله إلى المجلس في عهد الوزير الحالي قال الخرافي «ما المخالفة الدستورية في توقيع الوزير السابق على الاقتراح برغبة الذي أشرت إليه ؟ والتعامل يكون مع الكيان وليس مع الوزير».

وعرض الخرافي ٨ حالات سابقة تمت بذات الطريقة ومن بينها تعديل قانون الجيش وعليه توقيع وزير الدفاع السابق الشيخ محمد الخالد.

وفيما يخص السؤال البرلماني الذي أرسله النائب العدساني قال الخرافي «تسلمت السؤال البرلماني في ٢٨ ديسمبر وتبعه اربعة أيام إجازة رسمية وبعثت الرد في ١٢ يناير وبالتالي لم أتاخر إلا يوما واحدا واعتذر عن ذلك».

وعرض الخرافي ١٠ أسئلة في الحكومة السابقة تم تسليم الردود عليها خلال ٢٠ يوما و٥٥ سؤالا من ٢٠ إلى ٥٥ يوما و١٦ سؤالا من ٥٠ يوما إلى ٨٠ يوما و٩ أسئلة من ٨٠ إلى ١٢٠ يوما و٦ أسئلة مضى عليها ١٢٠ يوما ولم يتم عليها استجواب.

وبالنسبة لموضوع المعوقات المالية قال الخرافي إن هناك شبابا كويتيين يعملون بالوزارة ولم يتسلموا مستحقاتهم منذ ٦ أشهر وقد أخذت وعدا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بحل المشكلة خلال الفترة المقبلة.

وتحدث النائب د.عبد الكريم الكندري مؤيدا للاستجواب، وقال إن المواطن يستشعر مآسي في العمل السياسي في الكويت، بسبب تكريس غياب المصداقية والتناقض مع النفس وغياب الشفافية، و نحن لا نقدم نموذجا حقيقيا للعمل السياسي.

وأضاف أن العمل الوطني هو تكريس للشفافية، وكان يفترض من الوزير الخرافي أن يبين لرئيس الوزراء أن عليه شبهة.

وبين أن العمل السياسي يقدم سوء النية على حسن النية وعلى من يتولى العمل أن يبعد نفسه عن الشبهات لكن القضية في استجوابي أمر آخر وشيء لا أعرفه.

وأكد أن رئيس الوزراء قال لي نريد شخصا ينسق مع المجلس وسيكون له كل الصلاحيات وقبلت لاخدم بلدي.

وأشار إلى أن الاستجواب مكون من محور واحد حول التجاوزات المتعلقة باختصاصات الوزير على جدول الأعمال ومناقشته في جلسة الأمس الأربعاء وفقا للمادتين «76» و«135» من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

وفيما يلي مجريات الجلسة كاملة:

رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم يؤجل انعقاد الجلسة نص ساعة لعدم اكتمال النصاب.

الرئيس الغانم يفتتح الجلسة بعد اكتمال النصاب والامين العام يتلو اسماء الحضور.

المجلس يبدأ في مناقشة استجواب الخرافي.

المجلس يوافق علي دخول الفريق المساند للوزير عادل الخرافي .. والمستجوبون والمستجوب يعتلون المنصة

الرئيس الغانم:الحضور الكريم ارجوا التنبية بانه ممنوع الاستحسان او الاستهجان حتي لا اضطر الي تطبيق اللائحة واخراج من يخالف ذلك خارج قاعة عبد الله السالم.

الرئيس الغانم:الوقت المخصص للمستجوبين ثلاث ساعات.

النائب عادل الدمخي يبدأ بمناقشة الاستجواب.

عادل الدمخي:هذا الاستجواب ليس شخصانيا كما يحاول البعض تصويره .. واذكر بمقولة لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك عندما قال في وقت سابق ان اغلب من يديرون البلد جاؤوا بالواسطة وليس بالكفاءة .. تعيين الوزير عادل الخرافي ليس دستوريا ولا قانونيا واكرر انصحك ابو مساعد الا تستمر في مواجهة الاستجواب لانك سوف تجرح وستثبت عدم مصداقيتك امام الشعب الكويتي مازالت الفرصة امامك انسحب او استقيل .. انا لست من مرشحي الدائرة الثانية حتي يقولون انني من خصوم الوزير السياسيين ولكن اوكد بان توزير عادل الخرافي كان عبارة عن صفقة سياسية .. هذا الاستجواب اخلاقي فنحن امام فضيحة اخلاقية بتوزير هذا الوزير .. الا يكفي ما اصاب المجلس جراء سجن النواب وقضية القبيضة حتي يتم توزير الخرافي في صفقة سياسية .

الدمخي يعرض تغريدات تداولت في تويتر تثبت ان هناك صفقة سياسية تمت بين عادل الخرافي واخر حيث تم شطب الاسم الطرف الاخر في الصفقة من التغريدات.

سعدون حماد :ليش تشطب الطرف الثاني اخر عادل بينه اذكر من الطرف الثاني في الصفقة السنا في استجواب وانتم تدافعون عن الحقيقة واقسمتم امام الشعب.

عادل الدمخي يرد:اخ سعدون الطرف الثاني معروف هو دولة الرئيس (يقصد الرئيس الغانم)

ويعلق الغانم :قول اسمه شنو ناطر .

عادل الدمخي :تعيين عادل الخرافي وزير بعد صفقة سياسية تمت بينه وبين رئيس المجلس وهذا يدل علي مدي مهزلة الاوضاع في الديرة هل يعقل ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء لا تتبعها اي جهة بينما باقي الوزارات الاخري تابعة لها جهات عده ..اذا انت فعلا ياعادل الخرافي حريص علي سمعتك كان ينبغي عليك عدم القبول بالمنصب الوزاري بعد ما نشر عن صفقة سياسية معك علي الرها انسحبت من الانتخابات لصالح طرف معين انت تعرف والكل يعلمون من هو .

الدمخي يعرض كما كبيرا

المبارك خلال متابعته للاستجواب

■ عادل الخرافي: كل التقدير والاحترام لدور نواب الأمة في بناء الوطن وهذا هو هدفنا جميعاً

■ أقسمت على إحترام الدستور وأحاسب على ما أعمل لكن القضية في استجوابي أمر آخر وشيء لا أعرفه

■ رئيس الوزراء قال لي نريد شخصا ينسق مع المجلس وسيكون له كل الصلاحيات وقبلت لاخدم بلدي

■ أي رغبة يبديها النائب اعتبرها كتاباً مقدساً وأخذها بعين الاعتبار واوصله على الفور إلى مجلس الوزراء

■ منذ أن توليت المنصب الوزاري إلى اليوم قرابه ثلاثة أشهر جاوبت على 84% من الأسئلة

فيصل الكندري: الاستجواب يفترض أن يبنى على حقائق لكن المستجوبين استندا على مجرد تغريدات

فيصل الكندري يتحدث معارضا للاستجواب

.. والوزير يباشر الرد على تعليقات المستجوبين

.. وعبدالكريم الكندري يتحدث مؤيداً للاستجواب